زيلينسكي يكشف عرضاً أمريكياً بضمانات أمنية... ويؤكد: بدونها لن تنتهي الحرب

قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اليوم الإثنين، إن الولايات المتحدة بصدد عرض ضمانات أمنية لمدة 15 عاما على بلاده، ضمن خطة سلام مقترحة، لكنه أشار إلى أنه كان يفضل التزاماً أمريكياً يصل إلى 50 عاما لردع روسيا عن القيام بمحاولات جديدة لضم أراضي جارتها بالقوة.

واستضاف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في منتجعه بولاية فلوريدا، الأحد، وأكد على أن أوكرانيا وروسيا "أقرب من أي وقت مضى" إلى التوصل إلى تسوية سلمية.

وقال زيلينسكي للصحفيين في رسائل صوتية ردا على أسئلة أُرسلت عبر دردشة على تطبيق واتساب: "بدون ضمانات أمنية، لن تنتهي هذه الحرب بصورة واقعية".

ولم يتم الإعلان عن تفاصيل الضمانات الأمنية بعد، غير أن زيلينسكي قال إنها تشمل آليات مراقبة لتنفيذ أي اتفاق سلام، إضافة إلى "وجود" الشركاء. ولم يقدم مزيدا من الإيضاحات، في حين أعلنت روسيا أنها لن تقبل بنشر قوات من دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أوكرانيا.

ولفت زيلينسكي إلى أن ترامب ذكر أنه سينظر في تمديد الضمانات الأمنية الأمريكية لأوكرانيا إلى ما بعد 15 عاما.

وأضاف زيلينسكي بأن هذه الضمانات ستحتاج إلى موافقة الكونغرس الأمريكي، وكذلك برلمانات الدول الأخرى المشاركة في الإشراف على أي تسوية.

وقال زيلينسكي إنه يريد أن يتم اعتماد خطة السلام المؤلفة من 20 بندا، الجاري بحثها، من جانب الأوكرانيين عبر استفتاء وطني.

غير أن إجراء الاستفتاء يتطلب وقفا لإطلاق النار لمدة 60 يوما على الأقل، فيما لم تُبد موسكو أي استعداد لهدنة بدون التوصل إلى تسوية كاملة.